

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) (حقة 804) - يَمْدِي دِي دِي هـ فِي الْمَفَاضَةِ ضَرِي غَم

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة الثامنة بعد المئة الرابعة وقد وصلنا الى البيت التاسع والعشرين في القصيدة منتين - 00:00:00

اثنتين وعشرين قال المتنبي يمد يديه في المفاضة ضيعم وعينييه من تحت التريكة ارقم. كاجناسها راياتها وشعارها وما لبسته والسلاح المسمم وادبها طول القتال فطرفه. يشير اليها من بعيد فتفهم - 00:00:50

تجاوبه فعلا وما تعرف الوحاء. ويسمعهما لحظا وما يتكلم. تجانفوا عن ذات اليمين كأنها ترق لمن يا فارقين وترحموا ولو زحمتها بالمناكب زحمة درت اي سريها الضعيف المهدم على كل طاو تحت طاو كأنه من - 00:01:12

الدم يسقى او من اللحم يطعم لها في الوغازي الفوارس فوقها. فكل حصان دارع مثلث وما ذاك بخلا بالفوارس ومع ذلك وما ذاك بخلا بالنفوس على القناة ولكن صدم الشر بالشر - 00:01:32

احزم اتحسب بيض الهند اصلك اصلها وانك منها ساء ما تتوهم اذا نحن سميناك خلنا من التيه في اغمادها تتبسم ولم نرى ملكا قط يدعى بدونه فيرضى ولكن يجهلون وتحلم اخذت - 00:01:49

على الاعداء كل ثنية من العيش تعطي من تشاء وتحرم. فلا موت فلا موت الا من سنانك يتقى ولا رزق الا من يمينك يقسم. قال في البيت التاسع والعشرين يمد يديه في المفاضة ضيفم وعينييه من تحت التريكة ارقى - 00:02:09

ابوه. هم. يمد يديه يعني ايه؟ يجعل يديه يمدهما. في المفاضة. والمفاضة الدرع الواسعة. هم. ديغم الاسد قال لك هذا الفارس الذي يعتلي هذا هذه الخيل او هذا الخيل اه - 00:02:29

في قوة ذراعه اسد. يمد يديه في المفاضة عقل الدرع كما قلنا وعينييه من تحت التريكة ارقب والتريكة الخوذة اللي بتكون بس مبينة عيونك منها معروفة وفي الأفلام اليوم نشاهدها في الأفلام التي تتحدث عن الجيوش - 00:02:45

الرومانية وحتى الجيوش العربية في العهد القديم وفي العصر الاول والثاني والثالث. اذا ايش خوذة اه توضع هذي بسموها البيضة التركية. البيضة او التريكة او الخوذة توضع ويظهر عينيك وتظهر عيناك منها فقط. قال لك عيون - 00:03:06

الفارس من تحت هذه الخوذة كعيون الافعى انها حادة انها ايش؟ تنظر يميننا ويسارا ها؟ اتريد ان زي الرادار؟ تريد ان تلتقط آآ فاريسا عدوا اخر يواجهك لكي تخضع واما ذراعه اذا مدها الى الدرع فانها ذراع - 00:03:24

بيغم والضيغم الاسد الهاجم الاكل من كلمة تحس فيها بيغم انه بده يفترس. مو زي ليث مو زي ورد. مو زي اسامة مو زي حيدرة كل معنى ان اسماء الاسد بس موضة زي الضيغم او الضرغام هذا اسد ملتهم - 00:03:45

يلتهم عدوه ولذلك هذا من جمال اللغة العربية انها يعني ان الاسم للاسد حوالي الف اسم او حوالي الف اسم كل اسم منها يدل على هيئة معينة من الاسد. وهذا من جمال - 00:04:01

العربية ومن سعتها او من تفننها. اذا قال يمد يديه في المفاضة ضيف يمد ضيفم يديه في المفاضة وعينييه عطف عينييه على يديه مع انه لا يمد عينييه. اه الا اذا كان مد المجازيا - 00:04:15

قوله تعالى لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجنا منهم. مم. زهرة الحياة الدنيا. اي لا تنظر الى ما في ايدي الناس. لكن القصد قل وينظر بعين عينيه او ويحرك عينيه. فعطف مع اختلاف الفعل على تقدير فعل محذوف - [00:04:31](#) مثل قول الشاعر هذا شاهد نحوي علفتها تبنا وماء باردا تبنا صح لكنك سقيتها ماء باردا. مم. فحلف سقيتها على يعني هذا آآ نمط في العربية مستخدم عند اهل اللغة. مم - [00:04:49](#)

القدماء اذا يمد يديه في المفاضة ضيعم وعينيه من تحت التريكة ارقم. ثم قال في البيت اه طبعاً ايش الارقم؟ قلنا الارقم الافرعي الحية هو مفرم باستخدام الارقم والاسود والاسود او الاسود جمعها اسود والاسود ايضاً الحيات - [00:05:07](#) والاراكم تأتي القصيدة التي فيها كلمة الراقب التي تعني الافرعي او الحيات قوله آآ اذا زلقت مشيتها ببطونها كما تتمشى في الصعيد الارقم اي الحيات ثم قال في البيت الثلاثين كاجناسها راياتها يعني راياتها كاجناسها فكاجناسها خبر مقدم وراياتها مبتدأ مؤخر وما بعده من الواوات هذه كلها - [00:05:28](#)

على كلمة بين قوسين راياتها اذا كاجناسها راياتها وشعارها وما لبسته هو السلاح المسمم هذا فيه معنيان اما اراد ان يدل على ان سيف الدولة اشرك في جيشه هذا الذي ذهب من اجل ان يزور قبر - [00:05:56](#) واه اشرك من كل لون وجن. فقال كاجناسها كانواها. راياتها فراية لقضية فلان والراية الثانية لقبيلة فلان والراية هذا للاتراك الذين يساندون سيف الدولة لليمنيين وللعرب فيه معنيان كاجناسها اما اراد ان يدل على سعة هذا الجيش حتى ان سيف الدولة اخذ -

[00:06:17](#) آآ معه كل احد او اراد ان يدل على ان هذا الجيش عربي خالص نقي ليس فيه اي انس اخر فقال كاجناسها اي مثل اجناسها راياتها. فاذا كانت دلت على سعة من اخذ وانه فيه كل آآ - [00:06:42](#)

كل احد كما قال هو ايضاً في القصيدة الميمية الاخرى قال تجمع فيه كل لسن وامة فما تفهم الحداثة الا التراجع دل على ان هذا الجيش فيه كل عام. لكنه يقصد جيش الاعداء - [00:07:01](#)

فهو غالباً يقصد هنا جيش سيف الدولة الذي هو خالص نقي. لكن سنقول المعنيين. اه. اذا كان اذا دلت على السعة فراياتها فهذه راية آآ الترك وهذه الراية الكرد وهذه راية العرب راياتها. وشعار هذا الشعار الكرد - [00:07:14](#)

لكنهم كلهم وهذا شعار الترك وهكذا وهؤلاء كلهم منضوون تحت راية واحدة او تحت قيادة واحدة وهي قيادة سيف الدولة العربي خالص. وما لبسته اي الدروع الخوذ وكذا والسلاح المسمم السلاح المسقي سما - [00:07:34](#)

ليش مسمم؟ لانه اذا ضربت بهذا السيف فاختلط فكان مسمماً اي فيه سم مسقياً سما فاختلط السم بالدم سيكون ذلك اسرع لقتل عدوك فيريد ان يقول ان هذا الجيش ان هذا الجيش واسع فيه من كل راية ومن كل جنس ومن كل عرق ومن كل لون. هذا المعنى الاول - [00:07:52](#)

والمعنى الثاني انه عربي خالص كاجناسها يعني كاجناس هؤلاء الابطال الذين هم من جنس سيف الدولة. فالرايات عربية والشعار الذي فوقها عربي والذي يلبسونه عربي السلاح الذي سمموه ايضاً عربي فيريد ان يقول انه جيش بقادته بعسكره بعدته بعدده بخيوله حتى الخيول التي يركبونها - [00:08:14](#)

اهي عربية. هذا المعنى الثاني وهو اقرب الى طبيعة ما ما اه نشده واراده واحبه المتنبى في سيف الدولة ثم قال في البيت الواحد والثلاثين وادبها اي ادب الخيل طول القتال هذا الفاعل. قال كثرة دخولها - [00:08:38](#)

القتال ادبها جعلها جعل لغة اوجد صنع خلق لغة جديدة يتفاهم فيها سيف الدولة مع هذا الخيل او فرسان سيف الدولة مع هذه الخيل قال وادبها وهذا من اجمل ما قالت الله اعلم - [00:09:01](#)

وادبها طول القتال. مو هذه خي الغشيمة كما نقول او خيل غير مجربة. هذه دخلت معارك كثيرة فصارت تفهم على ايش؟ فرساني فطره قد يكون الفارس او قد يكون سيف الدولة. فطره يشير اليها. يعني ايش؟ بطرفه بنظرة منه بلحظة - [00:09:18](#) من عينيه يشير اليها من بعيد فتفهم وبتفهم عليه الخيل من نظرة. وهذه اللغة من او حالة من التناغم جعلت لغة بسيطة تصنع لكثرة

العمل معا في ميدان المعركة الخيل تقاتل مع هذا الفارس او مع سيف - [00:09:38](#)

والفارس يقاتل فوقها فصارت هناك فصار هناك اندماج ولغة مشتركة فهي تفهم عليه بالنظرة. هم وطبعا النظرة طبعا لها معنى. الشيخ قال عمر بن ابي ربيعة قال آآ اشارت بطرف العين خيفة اهله - [00:09:58](#)

اشارة محزون ولم تتكلمي فايقت ان الطرف قد قال مرحبا واهلا وسهلا بالحبيب المتهيب. طيب اذا طول القتال فطرفوا يشير اليها من بعيد فتفهموا ثم قال في البيت الثاني والثلاثين تجاوبه فعلا وما تعرف الوحي - [00:10:19](#)

تسمعها لحظا وما يتكلم تجاوبه اي الخيل تجاوب سيف الدولة او اي فارس فعلا اي بالفعل اي ترد عليه اي تترجم نظرة انتهوا الى فعل فلو قال لها برأسه او بنظرته او بلحظه اه اه يعني نظرة او لحظا معين جاءت اقبلت او ادبرت ذابت - [00:10:39](#)

او شمال فقط بالنظرة. تجاوبه فعلا وما تعرف الوحي والصوت او الهمس او اقل صوت يسمع. هي ما بتعرف ما انه اه توقفي وكذا يعني ما تفهم لغة لكن صارت اللغة الاشارة وهذا لطول عهدها او لطول عهدهما - [00:10:59](#)

قيل والفرسان بالقتال ويسمعها لحظا يسمعها عن طريق طرفة العين رمشة العين ها وما يتكلم ما يريد ان يقول يستطيع ان يتكلم ربما هناك بعض الاصوات التي يقولها الفرسان يفهم تفهمها الخيل من الاقدام او الادبار او التوقف او - [00:11:19](#)

التوجه يمينا او شمال لكن يقول انه ان هذه الخيل لكثرة او لشدة علاقتها بالفرسانها لم تعد بحاجة الى الكلام انما بحاجة الى اللحظ او الى النظرة او الى الاشارة. وهذا دلالة على - [00:11:39](#)

ان ان هناك لغة مشتركة بين الخيل والفارس وان هذه الخيل صارت انسية يعني انسد الخيل مثل ما فعل من انزل الخيل من الشعراء الجاهلية؟ عنتره اه ايش قال اه اه لو كان يدري ما المحاورة تشتكى - [00:11:56](#)

الخيل اشتكى ولكان يدري آآ لو كان يدري ما المحاورة تشتكى اه ولكان لو علي ولكان لو علم الكلام مكلمي. مم وبعد البيت قال وشكى الي بعبرة وتحممي طيب ثم قال في البيت الثالث والثلاثين تجانفوا عن ذات اليمين كأنها ترق لمن يا فارقين وترحم. فجانا في الخيل. تجانا في اي - [00:12:17](#)

جانف اي تميل تعدل عن الطريق التي ستذهب الى من يفارقين. مم. تجانف تجانفوا اه وطبعا هذا في القرآن تجانس ورد المعنى مرتين مرة بالمعنى ومرة باللفظ يعني مرة المعنى احوال الى هذا المعنى - [00:12:43](#)

ومر اللفظ يعني تقريبا نفسه آآ ايش؟ قوله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع. زي تجانف تتجافى اي تتباعد. تتجافى جنوبه عن المضاجع. وقوله تعالى فمن خاف من موس جلغا اي ميلا - [00:13:03](#)

انه الموصي بالميراث اه جلف او تجارف لو خاف الوارث من الموصي جنفا اه اي ميلا عن الحق وفي القرآن الكريم في سورة الكهف وترى الشمس طبعا تجانف اي تتجانف. هذا اسلوب في القرآن مستخدم وعند المتنبي بكثرة - [00:13:20](#)

انه يحذف تاء المضارعة كقوله تعالى التكاد تميز من الغيظ اي تتميز ويوم تشقق السماء بالغمام اي تشقق وقوله تعالى وترى الشمس اذا طلعت تزاوروا عن كهفهم اي تتزاور ففي التاء المضارع محذوفة وحذفت تخفيفا وهذه مثلا تجانفوا اي تتجانفوا - [00:13:44](#)

تجانفوا عن ذات اليمين. ليش انا استحضرت اه وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن كيف من ذات الابل؟ لانه استخدم نفس الاسلوب نفس الايقاع يعني السبك متقارب. فاخذ من وترى الشمس اذا طلعت تزاوروا عن كهفهم ذات اليمين هون تجانفوا عن - [00:14:07](#)

ذات اليمين كأنها اي كان الخيل ترق لمن يا فارقين وترحم. ترق عن ايش يرق قلبها تحزن آآ تشتاق ترحم تتلطف بمن يفارق. ليش تتلطف بمن يا فارقين؟ لان قبر والده سيف الدولة فيها - [00:14:27](#)

كأنه اراد الخيل ان تتجانف اي ان تتجافى اي ان تتباعد وتميل عن مياه فارقين او سور مياه فارقين حتى لا تدوس الخيل قبر ام سيف الدولة. مم. ترق لمن يا فارقين وترحم كأنها يعني. اه فهمت على سيف الدولة ان - [00:14:49](#)

ان قبر امه في هذه المدينة فتجانفت عنها حتى لا تدوس على بحوافرها على ذلك القبر. هم. ثم قال في البيت الرابع والثلاثين ولو زحمتها بالمناكب زحمة درت اي سريها الضعيف المهدم. وفي رواية اه رواها ابن جني درت اي - [00:15:09](#)

سورين الضعيف المهدم. قال ولا ولو ان هذه الخيل لم تمل عن سور من يا فارقين ولم تمل عن هذه المدينة اه وزاحمتها بالمناكب لانه

طبعاً المناكب ما بين الكتفين. واحنا بنقول الكتف على الكتف ايش؟ والمنكب. المنكب - 00:15:30

يعني يكون به الزحام وخاصة حول الكعبة. فقال لك لو ان هذه الخيل بمناكبها زاحمت سورة صورة من يا فارقين الحصين درت

المدينة اي سربين الضعيف المهدم ستعلم المدينة فرق - 00:15:48

هل سورها اقوى من سور خيلنا؟ ام سور خيلنا اقوى من سورها فتعرف من هو الضعيف ومن هو الذي سيتهدم اه طبعاً هو شبه

الخيال الماشية خلف بعضها بعضاً متصل بعضها بعض بالسور - 00:16:13

هذا سور من الخيل امام سور من الحجر فقال هذه الخيل زاحت تجانفت ها مالت عن من يا فارق رقة ورحمة بها وبقبر ام سيف

الدولة فيها. ولكن هذه الخيل لم تتجانف ضعفا ولا عجزاً لو ارادت ان تزامح هذا هذا السور - 00:16:32

لعلمت مي فرق المدينة نفسها من سيهدم الاخر؟ وين العجيب في الموضوع ابن جن يروي وهو ايش؟ شاهد على الحدث مو روعاً عن

اعلى سند سمع هذه القصيدة انشدها المتنبي امامه. يعني كان في ذلك الجيش الذي خرج - 00:16:56

ها؟ فانشد القصيدة عصراً امام سيف الدولة وابن جني يسمع فما جاء الليل او العشاء حتى انهذ سور ميا فارقين هل هي نبوءة

المتنبي مثلاً؟ هل هي اقدار طبعاً هي اقدار ولكن المتنبي عنده استشراف - 00:17:17

خلك لو الخيل زاحت على السور شوية لاتهدم السور الخيل اقوى لان فيها سيف الدولة او لان فيها سيف الدولة. مم. وهذه اذا رجعت

الى الفسر وشرح ابن جني ستجد هذه العبارة - 00:17:37

قال انشد المتنبي هذه القصيدة امام سيف الدولة عصراً فما اتى الليل الا وادهد سور المدينة. سور من يا فارقين؟ هم طيب تجانفوا

عن ذات اليمين كأنها تليق لمن يفارقين وترحم. ولو زحمتا بالملاك بزحمة درت اي سورين الضعيف المهدم فما قال - 00:17:51

في البيت الخامس والثلاثين على كل طاو تحت طاو كأنه من الدم يسقى او من اللحم يطعم على كل طاو اللي هي الخيل الطاوي

الضامر البطن. وطبعاً هذا يستخدمه المتنبي كثيراً. قال لك الخيل مش مرببة. مش ناصحة مش سميعة نحيلة - 00:18:15

الضامر الطاون الطاوي وطاوي ثلاثين مشيك وطاوي الكشح عند الفرزدق في صفة الذئب. وقال لك الطاوي اصلاً هي الذئب هسه في

ثلاث معاني بالمناسبة اللي كلمة طاول اما قصد ان هذه الخيل لشدة قتالها في المعركة صارت طاوية اي صارت ضامرة وهذا الضمور

لا يدل على هزالها ولا على ضعفها - 00:18:34

انما على تجريبيها في القتال اه على كل طاو تحت طاو تحت طاو يعني هذه الخيل ايركبها طاوون وهذا الطوي من الفرسان تحته

طاو. يعني الخيل طاوية والفرسان طاوية. اي كلاهما ضامر اي كلاهما مجرب في الحروب. هذا المعنى الاول - 00:19:00

كانه ليش صار زي كانه جائع بس هو مش مش جائع يعني لا يقصد انه جائع. يقصد انه ايش؟ ضامر مش مرهق برطم مش ما فيش

عنده ايش اه زوائد لحمية - 00:19:23

مشدود جسمه قلنا لانهم مجربان في المعارك هذه واحدة. وقال لك ومن الدم يسقى او من اللحم يطعم اما انهم كالذئب لان الطاوي

توصف بها الذئب عند الفرزدق وعند الشدثرة كما في يعني لاميته - 00:19:40

اه فقال لك هم كالذئب والذئب تأكل اللحم وتشرب الدم بقى لك زي الذئب هذا معنى اول والمعنى الثاني ان هذه الخيل وهؤلاء

الفرسان يأكلون من لحم اعدائهم ويشربون من دمائهم ولذلك طووا - 00:19:58

صاروا طاوين لانه اه اذا اكلت اللحم البشرية الطويلة هزل جسده هذا المعنى الثاني والمعنى الثالث انها لكثرة سعيها الى المعارك

صارت تشرب الدم لا تجد ما تسقى به الا الدم الذي تقاتل به اعدائها او الذي يسهل من اعدائها حين تقاتلهم. فهي لا ترتاح ولا -

00:20:16

آآ تترك شهراً او شهرين مثلاً في رياض وحدائق غناء وانهار جارية فتطعم العشب مثلاً او ترعى في المرعى تشرب الماء من الغدران او

من الانهار الجليظة؟ لا لا هي تدخل معركة بعد معركة فلكثرة دخولها المعارك صارت لا تجد شيئاً - 00:20:39

يأكله الا لحم اعدائها امامها حين تقتلهم والا ولا شيء تشربهم ولا ماء تشربه الا من دمائهم فطويت كل هاد المعاني الثلاثة يمكن ان

تكون يعني آآ ممكنة في هذا البيت وهذا من عظمتي - 00:20:59

بئر المتنبى انه حمال اوجه على كل طاو تحت طاو كأنه من الدم يسقى او من اللحم يطعم ثم قال في البيت السادس والثلاثين لها في
الوغازي الفوارس فوقها كل حصان درع مثلثم. قال لك هذه الخيل لها في المعركة مثل لباس الفرسان الذين فوقها. الفرسان في
المعركة ماذا - [00:21:16](#)

يلبسون يلبسون الدروع ها ويضعون على رؤوسهم الخوذات المغافر ها والترايك لجمع تريكة ها وكذلك قال هذه الخيول فكل حصان
من هذه الخيول درع يعني يلبس الدرع مثلثم اي يضع التريكة. مم. او طبعا الخيل تتلخم طبعا - [00:21:40](#)
اي تضع مثل ما يضع الفارس على رأسه تلك التريكة او تلك الخوذة او ذلك المغفر كذلك هي تضع على رأسها ما يحمي رأسها من
الجانبين انه حتى ما يوضع على جبهتها هنا فتشبه الفارس. والله هذه الصورة المشهدية حقيقية في المعركة والمتنبى شاهد عليها -
[00:22:04](#)

ولباسها الخيل آآ يعني بالدروع والتروس ليس مستغربا. لقد قال هذه المشهدية قالها في ميمية اخرى اللي هي التي قال التي سنأتيها
ان شاء الله تعالى. واذا كان ما اتوقع في هذه الحلقة او التي قبلها بيت منها. اللي قال اتوك يجرون - [00:22:24](#)
جيت كأنما سروا بجياد ما لهن قوائم. اه لكثرة الحديد الذي ينزل من طرفين او الذي تلبسه الخيل كأنه ما لها قوائم. انما هو حديد في
لها في الوقاء زي الفارس زي مبتدأ مؤخر اي زي الفوارس لها - [00:22:43](#)

اه في اللغة الحرب فوقها فكل حصان درع مثلثم. ثم قال في البيت السابع والثلاثين وما ذاك بخلا بالنفوس على القناة ولكن الصدمة
ما الشر بالشر احزن قال لك لم يفعل سيف الدولة ان البس خيله الدروع والبس فرسانه الدروع والتروس والخوذ والمغافر والترايف
لم يفعل - [00:23:00](#)

ذلك بخلا بالنفوس اي بخلا بارواح بالارواح اذ ان موت الفرسان في المعركة شجاعة لكن ليش لما فعل ذلك؟ قال ولكن صدم الشر اي
دفع الشر بالشر احزن اي اه اثبت ووقع واقوى - [00:23:23](#)
انفع شو قصده؟ قصده يعني انت لا تذهب الى عدوك او تقول انني انا فارس شجاع ولا اخاف الموت. تمام؟ ولكن هل يعني ذلك ان
تذهب الى عدوك ومعك عصا؟ - [00:23:43](#)

عصا مثلا او انك لا تلبس شيئا او انك لابس زنوبة طبعا. طبعا كتاب القسام الشهيد عز الدين القسام اليوم المقاومة في فلسطين في
غزة قررت نظري هاي كلها بطلع بزنوبة بفجروا الدابة - [00:23:56](#)

هو بيقول لك لا لازم تروح مستعد هادي بتصير اه اه عدم استعداداه بتصير اه خرق او خراقة او انت انت انسان اخرج اذا واجهت
عدوك اه يعني بالاشياء البدائية او ليست بمستوى ما يمكن ان نواجه به عدو. فقال لك يعني سيف الدولة - [00:24:14](#)
اسف خيله وفرسانه هذه الدروع ليس بخلا لا بالخيل ولا بالفرسان. اذ انهم يريدون جميعا الموتى في سبيل الله والشهادة انما اراد ان
يصدم الشر ان يدفع الشر بالشر. طبعا هو يدفع الشر بالخير. لكن قال بالشر آآ قصده قل بالقوة - [00:24:37](#)

هذا معنى والمعنى الثاني استخدام آآ القرآن لذلك قال وجزاء قال الله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها. هو جزاء سيئة ليست ما تفعله
سيئة. انت تدفع السيئة فكأنها حسنة ولكن هذا من باب المشاكلة او المشاكلة قالوا ولكن صدم الشر بالشر احزن. ثم قال في البيت
الثامن والثلاثين اتحسب - [00:24:56](#)

وبيضه الهندي اصلك اصلها وانك منها ساء ما تتوهم. قال السيوف الواحد من السيوف وانت سيف السيوف تظن حين ينطق اسمك
سيف جعله هنا ايضا السيوف انسانا شخص سيوف انسها - [00:25:20](#)

قال تظن بيض الهند اللي هي جمع ابيض وهو السيوف اه اه وبدوا الهند المصنوعة في الهند وهي اقوى السيوف. قال حين ينطق
اسمك اظن انك منها وان اصلك اصلها لاجتماع الكلية طبعا هذا خيال عند المتنبى هو مغرم بالعجائبية الغرائبية في الجمع بين الاشياء
المتناقضة قال هذا - [00:25:39](#)

مو هذا بشر شو دخله في الحديد السيوف قال لا مو اسمه سيف وهذا سيف فالسيوف حين تسمع كلمة السيوف وتقول اه منا تفتخر
انك منها ولكن ايش قل المتنبى؟ اه اتحسب اتظن يعني بيض الهندي اصلك اصلها؟ يعني اصل السيوف - [00:26:06](#)

اه اصل سيف الدولة اصل السيوف وانك منها وانك مخلوق او مصنوع منها ساء ما تتوهم هذا وهم وليس حقيقة اه ثم قال في البيت التاسع والثلاثين اذا نحن سميناك. اذا قلنا يا سيف الدولة خلنا سيوفنا من التيه في اغماها تتبسم - [00:26:25](#)

قال لك اذا نادينا عليك يا سيف الدولة سمعت السيوف التي في الاغما يعني في غمها في قرابها في جرابها يعني في بيتها سمعت اسمك ف شعرنا انها تتبسم لانها سمعت اسمك فخرا بك لان اسمك يشبه اسمها - [00:26:43](#)

والله ايش خيال خيال ما بعد الخيال هذول بيتين اتحسب بيض الهند اصلك اصلها وانك منها ساء ما تتوهم اذا نحن سميناك اي لفظنا اسمك سميناك خلنا سيوفنا من التيه من الفخر والكبرياء في اغماها تتبسم - [00:27:04](#)

ثم قال في البيت للاربعين ولم نرى ملكا قط يدعى بدونه فيرضى ولكن يجهلون وتحلم. ملكا اللي هي الملك. قلنا يستخدم بهذا الاسلوب او هذه الكلمة يجوز ان تسكد اللام عين الكريمة - [00:27:24](#)

ولم نرى ملكا قط ابدا يدعى بدونه يعني يدعى بدون قدره يعني انت حين تنادي الملك تقول له جلالة الملك يا عظمة السلطان يا امير الزمان يا علي تعطيه القاب - [00:27:39](#)

قال لك حلمنا ديك سيف الدولة ها او هؤلاء الناس ينادونك سيف الدولة بدونه فيرضى ما حدا بيقبل ان ينادى باقل من جلالة اذا كان ملكا او يا عظمة فلان فيرضى فلا يرضى باقل من ذلك الا انت - [00:27:54](#)

احنا بنجهل لانه هذا جهل منا وانت تحلم علينا ولكن يجهلون. يعني يجهلون قدرك ويجهلون الكلمة المناسبة لك. وتحلم اي تحلم عليهم عكس الجاري ثم قال بالبيت الواحد والاربعين هذول البيت الواحد والاربعين والبيت الثاني والاربعين فيهم شك في عقيدة المتنبى لانه خلاه جعله مثل الله استغفر الله يقسم الارزاق ويقسم - [00:28:11](#)

اجل واكثر شيئين اه في الحديث الشريف نفت روح القدس نفت روح القدس في روعي انه لن تموت نفس حتى تستوفي اجلها ورزقها فالاثنتين اللي بيخاف عليهم الانسان الاجل والرزق. الاجل اللي هي الحياة يعني يريد ان يعيش طويلا. والرزق اللي هو العيش المال والطعام وهكذا يريد - [00:28:33](#)

ان يحوز مالا كثيرا. فاكثر شيئين يخاف الانسان عليهما او يحرص عليهما الرزق والاجل. فقال لك انت تملك الرزق والاجل شو قال؟ اخذت على الاعداء ملكت يعني على الاعداء كل ثنية الثنية - [00:28:57](#)

العقبة يعني ايه الارض المنثنى مع ثنية من العيش؟ المقصود مش العقبة الارضية من العيش يعني كل مسلك او عقبة او طريق او آآ مفترق من العيش تعطي من تشاء وتحرم - [00:29:15](#)

يعني ممكن تكون المادية او المعنوية انك وقفت للاعداء في مفترق الطرق. وقفت امامه فمن اردت اعطيته الحياة بعفوك عني فكأنك تهب الحياة ومن اردت سلبته الحياة فقتلته فانت تعطي الحياة وتحرمها - [00:29:31](#)

وهذا طبعا ليس الا لله. هذا فيه تجاوز عقدي وان كان متسع فيه لانه شعر. بمعنى ان فيه كناية. يعني فيه وطبعا آآ لما آآ صار الجدل بين ابراهيم وبين النمرود كان على هذا النحو - [00:29:51](#)

اه اه قال اه ايش آآ ابراهيم ان الله يحيي ويميت فقال انا احيي اميت فقال له ابراهيم كيف تحيي وتميت؟ قال هاتوا المساجين الذين في السجن فجاء بهم اه فقال من قتلته امته ومن عفوت عنه احييته - [00:30:12](#)

فقال الله ابراهيم فان الله يأتي بالشمس من المشرق فاتي بها من المغرب فبيت الذي كفر هذا جزء من الجدل. فكأنه في نفسه في عقلية المتنبى هذا البيت او هذا هذه الآية وهذا المعنى - [00:30:34](#)

اذا اخذت على الاعداء كل ثنية من العيش حتى تعطي من تشاء وتحرم ثم قال في البيت الثاني والاربعين وهو البيت الاخير فلا موت الا من سنانك يتقى ولا رزق - [00:30:50](#)

الا من يمينك يقسم. فلا موت الا من سنانك من رمحك يتقى. يعني انت تتقي الموت بسنان سيف الدولة انه او انك تخشى الموت اه بسبب رمح سيف الدولة او سنان سيف الدولة فهو الذي يحكم عليك بالموت ولا رزق اللي هو الرزق الطعام او المال الا من - [00:31:01](#)

من ايدك يقسم ويقسم بين الناس. فانت الذي تقسم بين الناس ارزاقهم. طبعاً هذا ليس الا لله. تنتهي القصيدة وتنتهي الحلقة وآ
مستمرون ان شاء الله تعالى نسأل الله تعالى ان يعيننا انا وفاطمة على هذا المشوار الطويل المتعب المضني ولكنه ممتع ان شاء الله
تعالى ونسأل الله تعالى ان يكتب لنا فيه الخير - 00:31:25
افعى وان يكتبه صدقة جارية لنا باذن الله تعالى. القاكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة. الحلقة التاسعة بعد المئة الرابعة فالى
ذلك الحين اترككم في ايات الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:31:47

- 00:32:07